رسالة مؤرخة ١٨ تموز/يوليه ٢٠٠٣ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من رئيس المحكمة الجنائية الدولية لمحاكمة الأشخاص المسؤولين عن أعمال الإبادة الجماعية وغير ذلك من الانتهاكات الجسيمة للقانون الإنساني الدولي المرتكبة في إقليم رواندا والمواطنين الروانديين المسؤولين عن أعمال الإبادة الجماعية وغيرها من الانتهاكات المماثلة المرتكبة في أراضي الدول المجاورة بين ١ كانون الثاني/يناير و ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤

مدد مجلس الأمن في قراره ١٤٨٢ (٢٠٠٣) ولاية أربعة قضاة لتمكينهم من إنجاز القضايا التي بدأوا النظر فيها قبل انتهاء مدة عملهم في ٢٤ أيار/مايو ٢٠٠٣. فصي الفقرة ٣ من القرار، طلب من رئيس المحكمة أن يوافي المجلس في مواعيد محددة بمجموعة من ثلاثة تقارير عن التقدم المحرز في القضايا الأربع التي ينظر فيها القضاة. وبعد التشاور مع القضاة الذين يرأسون الدوائر الابتدائية الثلاث، أقدم لكم هنا أول تلك التقارير المطلوب تقديمه في ١ آب/أغسطس ٢٠٠٣.

قضية سيانغوغو

تم تمديد ولاية القاضيين دوليني وأوستروفسكي لتمكينهما من إنجاز قضية سيانغوغو التي تشمل ثلاثة متهمين. وقد انتهى تقديم الأدلة في هذه القضية في ٣ نيسان/أبريل ٢٠٠٣. ورفض الطلب الذي تقدم به الادعاء لاستدعاء شهود النقص. وقدمت الموجزات النهائية لوقائع القضية في ٢٦ حزيران/يونيه ٢٠٠٣، ومن المقرر أن تبدأ المرافعات النهائية في ١١ آب/أغسطس ٢٠٠٣. ومن المتوقع أن تكون الدائرة الابتدائية الثالثة قد أوجزت جميع إفادات الشهود بنهاية تموز/يوليه ٢٠٠٣. وبالتالي، فإن العمل جارٍ على إعداد الحكم.



قضية كاجيليجيلي وكاموهاندا

تم تمديد ولاية القاضي ماكوتو لتمكينه من إنجاز قضيتي كاجيليجيلي وكاموهاندا. ففي قضية كاجيليجيلي، تم الاستماع إلى المرافعات النهائية في الفترة من ١٤ إلى ١٦ تموز/يوليه ٢٠٠٣. واختُتمت إجراءات المحاكمة، وتداول الدائرة الابتدائية الثانية بشأن القضية حالياً. ويجري العمل على إعداد الحكم وفقاً للجدول الزمني المحدد. ومن المتوقع أن يصدر الحكم في موعد لا يتجاوز شهر كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣.

وفي قضية كاموهاندا، تغير موعد المرافعات النهائية، التي كان من المقرر الاستماع إليها في الفترة من ٢٠ إلى ٢٢ آب/أغسطس ٢٠٠٣، إلى الفترة من ٢٧ إلى ٢٩ آب/أغسطس ٢٠٠٣ بسبب التأخير في ترجمة وثائق المحكمة. ويجري العمل على إعداد الحكم الذي من المتوقع أن يصدر في موعد أقصاه شهر كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣.

قضية ميديا

تم تمديد ولاية القاضي بيلاي لتمكينه من إنجاز قضية ميديا التي تشمل ثلاثة متهمين. واكتمل تقديم الأدلة في القضية في ٩ أيار/مايو ٢٠٠٣. وبموجب الأمر الذي أصدرته الدائرة الابتدائية الأولى لتنظيم تقديم الوثائق، قدم الادعاء الموجز الختامي بشأنها في ٢٥ حزيران/يونيه ٢٠٠٣. وستقدم أفرقة الدفاع الثلاثة موجزاتها الختامية بحلول ١ آب/أغسطس ٢٠٠٣. وللاذعاء الخيار في تقديم موجز للنقض. وفي حال الأخذ بهذا الخيار، ينبغي تقديم موجز للنقض في موعد أقصاه ١٥ آب/أغسطس ٢٠٠٣. ومن المقرر الاستماع إلى المرافعات النهائية في الفترة من ١٨ إلى ٢٢ آب/أغسطس ٢٠٠٣. ويجري العمل على إعداد الحكم وفقاً للجدول الزمني المحدد.

(توقيع) القاضي إريك موسي

رئيس المحكمة